المشكلات المرتبطة بالخلافات الزوجية للزوجات مستخدمى وسائل التواصل الإجتماعى

Problems Associated with marital conflicts for wives who use Social media

تاريخ التسليم ٢٠٢٥/٥/١٣

تاريخ الفحص ٢٠٢٥/٦/٢٥

تاريخ القبول ٢٠٢٥/٧/٦

إعداد

أسماء محمد إمام أحمد

AsmaaMohammedEmam

asmaa.ahmed1@social.aun.edu.eg

المشكلات المرتبطة بالخلافات الزوجية للزوجات مستخدمى وسائل التواصل الإجتماعى

اعداد وتنفيذ
أسماء محمد إمام أحمد

ملخص البحث:
تهدف هذه الدراسة إلى تحديد المشكلات المرتبطة بالخلافات الزوجية للزوجات مستخدمى وسائل التواصل الإجتماعى للتخفيف من الخلافات الزوجية الناتجة عن تلك المشكلات ، إن الحياة الزوجية لا تخلو من الخلافات الزوجية ولكن تختلف فى حدتها ومستواها من أسرة إلى أخرى حسب طريقة إستخدام الزوجات لوسائل التواصل الإجتماعى حيث إن بعض الزوجات تستخدم وسائل التواصل الإجتماعى لساعات طويلة يومياً دون مراعاة واجباتهن ومسئوليتهن نحو أزواجهن وأبنائهن ودون معرفة السلبيات الناتجةعن إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي لساعات طويلة يومياً وعدم إعطاء الإهتمام للأسرة بشكل عام والزوج بشكل خاص، فلابد من إظهار الإهتمام للطرف الآخر .
وتنتمى الدراسة الحالية إلى الدراسات شبه التجريبية ، وأعتمدت على المنهج شبه التجريبى ، وتم تطبيق الدراسة على الحالات المستفيدة من خدمات وحدة لم الشمل بمحافظة أسيوط ، حيث أشتملت الدراسة على مجموعتين أحدهما تجريبية و عددها (١٠) ، وأخرى ضابطة وعددها (١٠) ، وأوضحت نتائج الدراسة فعالية العلاج المعرفى السلوكى فى التخفيف من الخلافات الزوجية الناتجة عن استخدام الزوجات لوسائل التواصل الاجتماعى ، وأن أكثر التطبيقات إستخداماً من قبل الزوجات هى الواتس آب وفيس بوك .

الكلمات المفتاحية: الخلافات الزوجية ، وسائل التواصل الإجتماعى ، الطلاق .

Problems Associated with marital conflicts for wives who use Social media

Abstract

This study aims to identify the problems associated with marital conflicts for wives who use social media , to mitigating marital conflicts resulting from these problems , marital life is not without marital conflicts , but their severity and level vary from one family to another according to the wives use social media, as some wives use Social media for long hours daily without taking into account their duties and responsibilities towards – their husbands and children and without knowing the negatives resulting from using social media for long hours daily and not giving attention to the family in general and the husband in particular , It is necessary to show interest in the other party.

The Current study is a quasi – experimental study, and it relied on the quasi-experimental approach, The study was applied to Cases benefiting from the services of the Family reunification Unit in Assiut Governorate, The study included two groups, one experimental (10) , and the other control (10), The results of the study demonstrated the effectiveness of cognitive behavioral therapy in mitigating marital conflicts resulting from Using the wives to the Social media , and that the most used applications by wives are WhatsAPP and Facebook .

Keywords: - **marital conflicts , Social media.divorce .**

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

أصبحت الأسرة المعاصرة تعانى العديد من التحديات ، والمشكلات المعقدة فى ظل عصر يذخر بالضغوطات فى مختلف ميادين الحياة .

ويعد الزواج أرقى آلية أرساها الخالق عز وجل للإنسان لتكوين أهم خلية فى معمار المجتمع وصيرورته على أسس مقبولة ومنظمة تبرر شرعاً العلاقة بين الرجل والمرأة ، وفق السنة التى أرادها الله فى خلقه وفطرته التى فطر الناس عليها . (خطابية ،٢٠١٥، ص٣٧١)

فالشعور بالأمان يعد أحد أهم مقومات نجاح العلاقة الزوجية ، ومن أجمل مفاتيح هذا الأمان الطمأنينة والتفاعل بين الزوجين . (Chiung , A , & Shen , T , 2005)

والحياة الزوجية لا تسير على وتيرة واحدة فتشوبها بين الحين والآخر بعض الخلافات مما يتطلب إيجاد جو من التوافق الزواجى لحل المشكلات التى تعقد الحياة الزوجية وإستقرارها .(الهنائية ، ٢٠١٣ ، ص ١)

وشهدت السنوات الأخيرة ظهور ما يسمى بمواقع التواصل الإجتماعى أو مواقع الشبكات الإجتماعية ، وأنتشرت بين الأفراد والمؤسسات على نحو كبير وسريع ، وتصنف مواقع التواصل الإجتماعية ضمن مواقع (web 0,2)

لأنها بالدرجة الأولى تعتمد على مستخدميها فى تشغيلها وتغذية محتوياتها ، كما تتنوع أشكال تلك المواقع وأهدافها ، فبعضها عام يرمى إلى التواصل العام وتكوين الصداقات حول العالم ، وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات إجتماعية فى نطاق محدد ومحصور فى مجال معين مثل شبكات المحترفين وشبكات المصورين .

وتتعدد تعريفات مواقع التواصل الإجتماعى ، فهناك من يعرفها أنها مواقع (web sites)أو تطبيقات (Applications) مخصصة لإتاحة القدرة للمستخدمين على التواصل فيما بينهم عن طريق وضع معلومات ، وتعليقات ، ورسائل ، وصور ...إلخ) (غنتاب وأحمد ، ٢٠١٨ ، ص١٣٩ ـ ١٤٠)

وتظل العلاقات الأسرية هى شغل كثير من الباحثين فى أثر أساليب التواصل الإجتماعى ، ويستمر الإهتمام بهذا الأثر نظرا لخطورة ما تتعرض له الأسرة من مشكلات بسبب هذا االوافد التكنولوجى الجديد ، فهى بداية الخلافات لمن يسمح لها بالأستحواذ على وقته وبخاصة داخل المنزل ، حيث تشغل أحد أفراد الأسرة أو كلاهما عن الآخر وتبعد الأبناء عن ذويهم . مما يحرم كل طرف من الحوار مع الآخر ، ويرم بقية أفراد الأسرة من التفاعل والإحساس بالأجواء الأسرية السوية أو قد تكون هذه الوسائل أحد أدوات الهروب وعدم التواصل الأسري بسبب وجود خلافات أسرية سواء بين الزوجين أو الأبناء ، وخلصت بعض الدراسات إلى أن وسائل التواصل الإجتماعى ومنها " فيسبوك " أصبحت أحد الأسباب التى تؤدى إلى الطلاق والإنفصال بين الزوجين ومنها دراسة أجرتها الأكاديمية الأمريكية لمحامى الطلاق ، وأخرى نشرتها صحيفة الإندبندنت نقلا عن جمعية المحامين الإيطالية ، إذ يعد الفيسبوك المتهم الأول عن إرتفاع نسب الطلاق العالمية ، وتشير بعض الإحصائيات إلى أن 20 % من حالات الطلاق فى الولايات المتحدة الأمريكية إلى أنه السبب المباشر لحالات الطلاق هناك ، ثم يأتى تطبيق " واتساب "فبحسب جمعية المحامين فأنه تسبب فى ٤٠% من حالات الطلاق فى إيطاليا . (عبد الجواد ،٢٠١٨، ص 97)

وهذا ما أوضحته دراسة (قشمر ، ٢٠٢٠) والتى هدفت إلى التعرف على أثر مواقع التواصل الإجتماعى على حدوث الخلافات

الزوجية من وجهة نظر المتزوجين العاملين فى الجامعات الفلسطينية ، وأظهرت النتائج أن إستجابات المتزوجين العاملين فى الجامعات الفلسطينية نحو أثر إستخدام مواقع التواصل الإجتماعى على حدوث الخلافات الزوجية كانت متوسطة على الفقرة (7) فى الجدول وهى " مواقع التواصل الإجتماعى تقوى تواصلى مع البعيد وتضعفه مع القريب " حيث كانت نسبتها المئوية بين (٦٠ % ـ ٦٩ %) .

فها هى مهنة الخدمة الإجتماعية تضع الأسرة ضمن أولويات إهتماماتها ، إذ تتدخل المهنة لمواجهة تلك التحديات والعقبات وما يترتب عنها من مشكلات ينعكس عن أداء الأسرة وفق أهدافها العلاجية والوقائية والأنمائية ، بغرض مساندة الأسرة حتى تسهم فى بناء المجتمع ، منطلقة من أن الأسرة محور أساسى يرتكز عليه بناء المجتمع . (المدنينى ، ٢٠١٧، ١)

ونظراً لأهمية دور الخدمة الإجتماعية فى مجال الإرشاد الأسرى ، وفعالية النماذج العلمية والمداخل العلاجية لخدمة الفرد فى مساعدة الزوجين على مواجهة ما يعترض حياتهم الزوجية من خلافات ومشاكل ، وهذا ما اثبتته الدراسات ففى دراسة (الكعبى ، ٢٠١٥) تؤكد فاعلية المهارات المهنية للخدمة الإجتماعية والأساليب العلاجية بشكل عام فى علاج الخلافات الزوجية ، أما دراسة (القرنى ، ٢٠٠٧) توصلت إلى فاعلية العلاجى السلوكى فى تخفيف مستوى الكدر الزواجى ، وتحسين الجوانب المعرفية والسلوكية والإنفعالية لدى الزوجين ، كما أكدت دراسة (البحيرى ، على ، أحمد ، ٢٠١٠) فعالية الدمج بين العلاج الزواجى المتكامل والعلاج المعرفى فى خفض حدة الصراعات الزوجية ، وتحقيق الرضى بين الزوجين . (الصالح ، ٢٠١٧، ٩١)

وكذلك دراسة (عبد المجيد ، ٢٠٢٢ ، ٢٨٧) والتى هدفت إلى إختبار ممارسة نموذج الحياة فى خدمة الفرد والتخفيف من مشكلات الأسر حديثة التكوين والمتمثلة فى المشكلات (الإجتماعية ، النفسية ، الإقتصادية) ، وأثبتت نتائج الدراسة أنه توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى لحالات المجموعة التجريبية الواحدة على مقياس مشكلات الأسر حديثة التكوين ، حيث تم التأكد من ذلك من خلال نتائج الفروض الفرعية التى أثبتت أنه توجد فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى لحالات المجموعة التجريبية الواحدة مقياس مشكلات الأسر حديثة التكوين (الإجتماعية ، النفسية ، الإقتصادية) لصالح القياس البعدى .

وأيضاً دراسة (أحمد ، ٢٠٢١ ، ٥١٨) والتى هدفت إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج تدريبى قائم على نموذج العلاج الزواجى السلوكى لتأهيل عينة من الأخصائيين الأجتماعيين العاملين بمجالات الإستشارات الأسرية للتدخل مع حالات الخيانة الزوجية الإلكترونية ، وتكونت العينة من الأخصائيين الإجتماعيين العاملين بمجال الإستشارات الزوجية قوامها (١٠) مفردة ، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى لدى أفراد المجموعة التجريبية على أبعاد المقياس : تقدير نمط الخيانة الإلكترونية ومسبباتها ، صياغة الخطة العلاجية ، التدخل مع حالات الخيانة الإلكترونية ، إنهاء وتقويم التدخل مع حالات الخيانة الإلكترونية ، كما أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياًللقياس البعدى بين أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية ، مما يدل على

فعالية البرنامج التدريبى بإستخدام العلاج الزواجى السلوكى فى إرتفاع مستوى الأخصائيين الإجتماعيين فى التدخل مع حالات الخيانة الزوجية الإلكترونية .

ويشير العلاج المعرفى السلوكى إلى فئة التدخلات العلاجية التى تشترك فى مسلمة مؤداها أن الإضطرابات والمشكلات النفسية تستمر لدى الأفراد بسبب عوامل معرفية ، فالمسلمة الجوهرية لهذا المنحى العلاجى ، كما قدمه آرون بيك Beck وألبرت إليس Ellis ، تشير إلى أن المعارف غير التكيفية تسهم فى إستمرار الكدر الإنفعالى وإستمرار المشكلات السلوكية ، ووفقا للنموذج المعرفى لبيك فإن تلك المعارف تتضمن المعتقدات العامة أو المخططات المعرفية التى يكونها الفرد عن العالم والذات والمستقبل ، والأفكار الآلية المحددة التى تظهر فى موقف معين ، ويقوم النموذج العلاجى على إفتراض أن إستراتيجيات تغيير تلك الإفتراضات المعرفية غير التكيفية يؤدى إلى تغيير الحالة الإنفعالية السلبية والمشكلات السلوكية (إبراهيم ، ٢٠١٨ ، ص٣٦) .

وهناك العديد من الدراسات التى أشارت إلى فعالية البرامج المعرفية السلوكية فى التخفيف من الخلافات الزوجية ومنها دراسة كل من (Yalcin & Karnhan , 2007) والتى هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج معرفى سلوكى لتحسين مهارات التواصل وزيادة التوافق الزواجى لدى غير المتوافقين زواجياً ، وأظهرت النتائج تحسن وارتفاع درجات مهارات التواصل ، والتوافق الزواجى لدى المجموعة التجريبية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة فى القياس البعدى للبرنامج المطبق على المقاييس المستخدمة فى الدراسة مما يدل على فعالية البرنامج .

وأيضاً دراسة (الشيمى ، ٢٠١٤) التى هدفت إلى تحديد مدى تعرض المتزوجين حديثاً للمشكلات التى قد تؤدى إلى الطلاق المبكر ، والتوصل إلى تصور مقترح للعمل مع المشكلات المؤدية للطلاق المبكر بين المتزوجين حديثاً من منظور العلاج المعرفى السلوكى فى خدمة الفرد ، وتوصلت الدراسة إلى أن المتزوجين حديثاً من العاملين بإدارة الكليات جامعة الفيوم يعانون بدرجة كبيرة من المشكلات المؤدية للطلاق المبكر ، وتم وضع تصور مقترح للعمل مع المشكلات المؤدية للطلاق المبكر لدى المتزوجين حديثاً بإستخدام العلاج المعرفى السلوكى .

وهذا ما أوضحته دراسة كلا من (أحمد ، و نزيه ، ٢٠١٥) والتى هدفت إلى التعرف على أثر برنامج إرشادى معرفى لتعديل التشويهات المعرفية لدى الزوجات وتحسين مستوى التكيف الزواجى والعلاقة مع الأبناء ، وتكونت العينة من (54) زوجة ، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة فيما يتعلق بتحسن مستوى التكيف الزواجى وعلاقة الامهات بالأبناء بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ، ما يشير إلى فعالية البرنامج فى تحسين التكيف الزواجى والعلاقة مع الأبناء .

وكذلك دراسة كلكان ، وارساناللى kalakan) (Ersanili,2008 &والتى هدفت إلى التعرف على أثر برنامج سلوكى معرفى لتدريب المتزوجين على مستويات التوافق الزواجى ، وقد تألفت المجموعتين التجريبية والضابطة لهذه الدراسة من (30) فردا ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الاختبار البعدى للمجموعة التجريبية والضابطة ، وأشارت النتائج أيضا الى انه يمكن إستخدام برنامج الإثراء الزواجى المستند على

الإتجاه السلوكى المعرفى لتحسين التوافق الزواجى بين الزوجين.

وأيضا دراسة (أبو هدروس ، ٢٠١٥) والتى هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادى يستند إلى النظرية المعرفية لبيك فى تعديل التشوهات المعرفية لدى عينة من المتزوجات وأثره على التوافق الزواجى لديهن ، على عينة قوامها (26) طالبة متزوجة من طالبات كلية التربية بجامعة الأقصى ، وأظهرت نتائج الدراسة إنخفاضا فى مستوى التشوهات المعرفية وارتفاعا فى الوقت نفسه فى مستوى التوافق الزواجى مقارنة بالمجموعة الضابطة ، ويستنتج من ذلك ان للبرنامج الإرشادى تأثيرا إيجابيا فى تعديل التنشوهات المعرفية لدى الطالبات المتزوجات ، مما ساهم فى تحسين مستوى التوافق الزواجى لديهن ، وهذه النتيجة تشير إلى فاعلية البرنامج وتحقيقه لهدف الدراسة..

ثانيا : أهمية الدراسة :

١. الأسرة هى اللبنة الأساسية لبناء المجتمعات الإنسانية فلابد من حماية الأسرة من مخاطر وسائل التواصل الإجتماعى .

٢ـ تتناول هذه الدراسة مشكلة هامة وهى الخلافات الزوجية الناتجة عن إستخدام الزوجات لوسائل التواصل الإجتماعى وهى من المشكلات ذات الطابع الانتشارى لها خطورتها على الفرد والأسرة والمجتمع ، وخاصة بعد االاستخدام المفرط لمختلف وسائل التواصل الاجتماعى من قبل الأزواج والزوجات والتى تستخدم بكثرة فى مصر بشكل يستوجب الإهتمام بدراستها والتعامل معاها ، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات حيث أشارت دراسة (الشيمى ، ٢٠١٤) إلى أنه جاءت المشكلات المرتبطة بنمط العلاقات الاجتماعية فى الترتيب الثالث بنسبة ٨١.٤٣ % ، من وجهة نظر عينة عددها (٥٧) متزوج ومتزوجة حديثاً بواقع (٣٧ متزوجة + ٢٠ متزوج) من إدارة وكليات جامعة الفيوم ، و دراسة (حسن وعلوى ، ٢٠١٨) حيث أظهرت نتائجها أن كثرة استخدام هذه المواقع أصابت العلاقات الاجتماعية بالضعف والوهن مما يؤدى إلى ظهور الخلافات الزوجية .

٣. تفاقم مشكلة الخلافات الزوجية محلياً ودولياً وخلصت بعض الدراسات إلى أن وسائل التواصل الأجتماعى ومنها " فيسبوك "أصبحت أحد الأسباب التى تؤدى إلى الطلاق والإنفصال بين الزوجين ومنها دراسة أجرتها الأكاديمية الأمريكية لمحامى الطلاق ، وأخرى نشرتها صحيفة الإندبندنت نقلا عن جمعية المحامين الإيطالية ، إذ يعد الفيسبوك المتهم الأول عن إرتفاع نسب الطلاق العالمية ، وتشير بعض الإحصائيات إلى ان % 20 من حالات الطلاق فى الولايات المتحدة الأمريكية إلى أنه السبب المباشر لحالات الطلاق هناك ، ثم يأتى تطبيق "واتساب "فبحسب جمعية المحامين فأنه تسبب فى % 40 من حالات الطلاق فى إيطاليا . (عبد الجواد ، ٢٠١٨ ، ٩٧)

٣ـ مساعدة المتخصصين فى الخدمة الإجتماعية على إجراء دراسات مشابهة للتخفيف من الخلافات الزوجية الناتجة عن إستخدام الزوجات لوسائل التواصل الإجتماعى .

٤ـ إلقاء الضوء على خطورة إساءة إستنخدام وسائل التواصل الإجتماعى على الحياة الزوجية .

ثالثاً : أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيسي التالى:

" إختبار فعالية برنامج للتدخل المهنى بإستخدام العلاج المعرفى السلوكى فى التخفيف من

الخلافات الزوجية الناتجة عن إستخدام الزوجات لوسائل التواصل الإجتماعى " .

وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

١. إختبار فعالية العلاج المعرفى السلوكى فى تعديل أفكار الزوجة الخاطئة نحو إستخدام مواقع التواصل الإجتماعى.
٢. إختبار فعالية العلاج المعرفى السلوكى فى تعديل أفكار الزوجة الخاطئة نحو علاقتها بالزوج
٣. إختبار فعالية العلاج المعرفى السلوكى فى تعديل أفكار الزوجة الخاطئة نحو علاقتها بالأبناء.

رابعاً: مفاهيم الدراسة :

أ . الخلافات الزوجية :

تعنى كلمة الخلافات فى اللغة العربية (الإختلاف والشقاق) (معجم اللغة العربية ، ١٩٩١ ، ص ٦١٠)

يعرف (الجهينى ، ٢٠٠٥) الخلافات الزوجية على أنها " النزاع الدائم بين الزوجين الذى يتعلق بالجوانب العاطفية والنفسية والشخصية والشرعية والسلوكية والصحية والجنسية والإجتماعية والتعليمية والوظيفية وطريقة التعامل بين الزوجين وما يتعلق بالأطفال وتعدد الزوجات ويؤدي هذا النزاع إلى عدم تحقق التوافق الزواجى .

وأيضا عرفها (الكعبى ، ٢٠١٥ ، ص ١٥) بأنها " مجموعة النزاعات الزوجية التى قد تحدث ما بين الزوج والزوجة بشكل يسبب صراعات بينهم ، ويؤثر فى ذات الوقت على طبيعة البناء الأسري بشكل سلبى ، الأمر الذى يستوجب تدخل مهنى مقصود بهدف إحداث التكيف والإستقرار " .

كما يعرف (علاونة ، ٢٠١٢ ، ص ٢٣) الخلافات الزوجية بأنها " تضارب وجهات نظر الزوجين حيال بعض الأمور التى تخص أيا منهما أو تخصهما كليهما بحيث تستثير إنفعال الغضب أو السلوك الإنتقامى أو التفكير فيه .

كما يعرفها (حاتم محمود ، ٢٠١٠) بأنها " تعارض وجهات النظر فى أمور الحياة المختلفة بين الزوج والزوجة الأمر الذى يؤدى إلى خصومة أو مشاجرة بين الزوجين .

ويعرفها (الزاجى ، ٢٠٢٢) بأنها " إضطراب العلاقة بين الزوجين نتيجة السلوك السئ لأحد الزوجين فى حق الآخر ويسبب له ضررا معنويا ونفسيا ، يؤدى إلى المساس بشخصه ، وجرح كرامته ، ويهين كبريائه ، الأمر الذى يؤدى إلى زيادة حدة التوتر والمشاجرات ، وإتساع الهوة بينهما ، مما يؤثر على العلاقة الزوجية " .

ويمكن تعريف الخلافات الزوجية إجرائيا فى هذه الدراسة بأنها " هى المشكلات الناتجة عن إستخدام الزوجات لوسائل التواصل الإجتماعى " .

ب . وسائل التواصل الإجتماعى :

التواصل فى اللغة : اسم مصدر ل (وصل) ، يصل وصلا ووصل الشئ وصلا وصلة : ضمه به وجمعه ولامه ، واصله ، ووصالا ، وصله ضد هجره ، وتواصلا خلاف تصارما (مصطفى وآخرون ، ٢٠٠٦ ، ص ١٠٣٧)

عرف (زاهر ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٣) وسائل التواصل الإجتماعى بأنها " هى منظومة من الشبكات الإلكترونية التى تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به ، ومن ثم ربطه من خلال نظام إجتماعى إلكترونى مع أعضاء آخرين لديهم الإهتمام والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية .

كما عرفها (العمرى ، ٢٠١٨) إجرائيا بأنها " مجموعة من مواقع التواصل الفعالة على شبكة

الأنترنت فى ظل عالم إفتراضى يتخطى فيه الفاعلون حدود الزمان والمكان ، ويسمح فيها ببناء علاقات وتقاسم التجارب وتبادل الأخبار والمعارف وتشارك المعلومات والأنشطة التى تستخدم لأغراض عديدة ذات تأثيرات مختلفة إيجابية وسلبية تتوقف على طبيعة الإستخدام خاصة مع المراهقين .

كما يعرفها (Tapia ,2010 , p. 24) بأنها " مجموعة من المواقع الإلكترونية الإجتماعية على شبكة الإنترنت تتيح للمستخدمين التفاعل والتواصل من خلال نشر المحتويات المعرفية والشخصية ومشاركتها مع مجموعة من المستخدمين بطريقة حوارية تفاعلية إجتماعية " .

ويعرفها (المقدادى ، ٢٠١٣ ، ص ٢٤) بأنها " هى المواقع الإلكترونية التى توفر فيها تطبيقات الإنترنت خدمات لمستخدميها وتتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين .

وأيضا يعرف كلا من (Mazman &Kocakus – Luel, 2009, p 849) مواقع التواصل الإجتماعى بأنها " منظومة من المواقع الإلكترونية التى تسمح للفرد بالتواصل والتفاعل الإجتماعى مع أفراد آخرين يتشاركون معه فى الميول ، والإهتمامات ، والأنشطة التى يرغبون فيها " .

ويعرف (Karjaluoto . 2008) مواقع التواصل الإجتماعى الإلكترونية بأنها " هى مواقع الإنترنت التى يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة فى إنشاء أو إضافة صفحاتها وبسهولة " .

ويعرف (المنصور ، ٢٠١٢ ، ص ٢٥) وسائل التواصل الإجتماعى بأنها " شبكة مواقع فعالة فى تسهيل الحياة الإجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء ، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الإتصال ببعضهم البعض وبعد طول سنوات وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتى وتبادل الصور وغيرها من الإمكانات التى توطد العلاقة الإجتماعية بينهم " .

وأيضا يعرف كلا من (Lxue Bai and Oliver Yao . 2010 . p 2) وسائل التواصل الإجتماعى بأنها " هى مواقع إلكترونية تسمح للأفراد بالتعريف بأنفسهم والمشاركة فى شبكات إجتماعية ، يقومون من خلالها بإنشاء علاقات إجتماعية " .

وكذلك يعرف (Ellison , Stein Field , &Lamp , 2007 , p1143) مواقع التواصل الإجتماعى بأنها " مواقع إلكترونية تتيح للفرد إنشاء صفحة شخصية أو عامة أو شبه عامة من خلال نظام محدد ، بحيث تشتمل هذه الصفحة على قائمة الإتصالات الخاصة به ، والخاصة بالمستخدمين الآخرين الذين يشاركونه الإتصال من خلال نفس النظام .

وأيضا عرف (Williams , 2010) وسائل التواصل الإجتماعى بأنها " خدمات مجانية تتم عبر الأنترنت وتعمل على تسهيل الإتصال من خلال شبكة تفاعلية " .

ويمكن تعريف وسائل التواصل الإجتماعى فى هذه الدراسة إجرائيا بأنها " هى تلك التطبيقات الإلكترونية التى تستخدمها الزوجات يوميا ولساعات طويلة بهدف التواصل مع أقاربهن وأصدقائهن ومن هذه التطبيقات الفيس بوك وواتساب وتويتر وإنستجرام وسنا بشات مما يؤثر على حياتها الزوجية وإستقرارها " .

أولا : أسباب الخلافات الزوجية :

يعرف الجميع بأنه لا يخلو زواج بدون خلافات ومشكلات تتخلل حياة الزوجين كنتيجة لوجود شخصين لهما أفكار مختلفة وأطباع متباينة

ورغبات وأهداف فيها الكثير من الإختلاف ، إذن وجود الخلافات والمشكلات يعد أمراً طبيعياً فى حياة الأزواج ، والمشكلة لا تكمن فى وجود خلافات من عدمه ، فهى حتمية ، ولكن المشكلة تكمن فى كيفية تصرف الزوجين مع المشكلات بعد وقوعها . (العيسى ، ٢٠١٦ ، ص ٤)

وللخلافات الزوجية آثار سلبية خطيرة ، من شأنها إنهيار البناء الإجتماعى والنفسى للأسرة وزوالها ، لذا لابد أن يتدخل المجتمع بأجهزته وهيئاته ومؤسساته المعنية بشئون الأسرة للتصدى لهذه الخلافات والتصدعات الأسرية حفاظا على تماسك وترابط الأسرة وحماية لها من التفكك والإنهيار . (رمضان ، ٢٠٠٢ ، ص ١٨٢) .

وقد تحدث الخلافات الزوجية نتيجة للأختلافات الثقافية فى القيم والإتجاهات والعادات والتقاليد بين الزوجين وهذه الخلافات لا يمكن القضاء عليها إلا من خلال التقارب والتكيف الثقافى . (المسلمانى ، ١٩٧٧ ، ص ١١٠)

وأيضا من أسباب النزاع بين الزوجين ما يلى : (القائمى ، ٢٠٠٤ ، ص ٩)

١. المفاهيم الخاطئة عن الحياة ، خاصة حياة الأسرة .

٢ـ جهل الطرفين ببعضهما قبيل خوض تجربة الزواج .

٣. عدم تفهم كل طرف لعادات وتقاليد وسلوك الطرف الآخر .

٤ـ سعى أحد الطرفين لإثبات قدرته وسيطرته على الطرف الثانى .

٥ـ إفراغ شحنات الغضب الناجمة عن عوامل خارجية فى محيط الأسرة .

٦. غياب العقل والإنقياض للعواطف .

ثانياً ـ مراحل الخلافات الزوجية

الخلافات الزوجية تمر بعدد من المراحل وهى كالآتى :

١. مرحلة الكمون : وهى فترة محدودة وربما تكون قصيرة جدا بشكل يجعلها غير ملحوظة .
٢. مرحلة الإستثارة : وفيها يشعر أحد الزوجين أو كلاهما بالإرتباك ، وبأنه مهدد وغير قانع بالإشباع الذى يحصل عليه .
٣. مرحلة الأصطدام : وفيها يحدث الإصطدام أو الإنفجار نتيجة الإنفعالات المترسبة ، وتظهر الإنفعالات المكبوتة لمدة طويلة .
٤. مرحلة إنتشار النزاع : إذا زاد التحدى والصراع والرغبة فى الإنتقام فإن الأمور تزداد حدة ، ويؤدى ذلك إلى إنتشار النزاع ليغطى نواحى متعددة . (القرنى والغالى ، ٢٠٠٤ ، ص ٣٩ـ ٥٧)

٥ ـ مرحلة البحث عن حلفاء :

فى حالة عدم إستطاعة الزوجين حل النزاع بمفردهما فإنهما يبحثان عمن يساعدهما من خلال الأهل والأقارب والأصدقاء وفى حالة إستمرار النزاع لفترة طويلة فإن القيم والمعايير التى تحكم بقاء الأسرة تصبح مهددة .

٦ ـ مرحلة إنهاء النزاع أو الزواج :

ويتم ذلك عندما يكون لدى الزوجين على الأقل الدافعية والرغبة الكاملة لتحمل مسئولية قرار الإنفصال ، وعند هذه النقطة تكون بداية عدم التفكير فى العودة للحياة الزوجية . (رشوان ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٧ـ ٢٨)

ثالثاً : مستويات الخلافات الزوجية :

تأخذ النزاعات الزوجية عدة مستويات من حيث حدتها وقد صنفها " جورين " إلى ثلاث مستويات :

المستوى الأول : ويشمل النزاعات البسيطة التى تحدث بين الزوجين ولا تستمر طويلاً .

المستوى الثانى : وفيه تشتد النزاعات بين الزوجين وتستمر لمدة طويلة وهى نزاعات تشير إلى العداوة والإتهامات والسب .

المستوى الثالث : وتستمر فيه النزاعات لمدة تزيد عن ستة أشهر تؤدى إلى تغير المشاعر وإتساع الفجوة بين الزوجين . (عفيفى ، ٢٠١١ ، ص ٢٦)

مما سبق يمكن للباحثة عرض المشكلات الناتجة عن الخلافات الزوجية لدى الزوجات مستخدمى وسائل التواصل الإجتماعى :

١ـ الطلاق :

والطلاق بمفهومه الإجتماعى الذى يرى أن الطلاق ليس فقط تعبيرا عن سوء حظ شخصى يصيب أحد طرفى العلاقة الزواجية أو كليهما ، بل هو فى المقام الأول ظاهرة إجتماعية تستمد أسباب نشأتها من واقع المجتمع وأحواله المتغيرة . (الحربى ، ٢٠١٣ ، ص ١٦)

وقد أظهرت عدة دراسات ما تثيره مواقع التواصل الإجتماعى من آثار سلبية على طبيعة العلاقات الزوجية فتؤدى إلى حدوث إرتفاع فى معدلات الخلافات الزوجية التى تصل إلى الطلاق ، كما أشارت دراسة (موسكرتولو Moscaritolo) فى عام (٢٠١٢) ، فى أن (٣٣ %) ممن يستخدمون الأنترنت وبالتحديد موقع التواصل الإجتماعى (الفيس بوك) يجدون بأنه يؤثر بشكل سلبى على علاقتهم مع شركائهم فى الحياة الزوجية .

(حسن وعلوى ، ٢٠١٨ ، ص ١٦٩ـ ١٧٠)

لذا ، فإن المرونة فى التعامل ، والشعور بالتفاؤل دائما ، مهما كانت الأمور سيئة ، يخلق نوعا من الراحة لكلا من الزوجين ، وعلى النقيض تماما ، فهناك حالات مستعصية ، إذ تبلغ المشكلات الزوجية ذروتها ، فلا يكون هناك متسع للتكيف أو الحلول ، حينها تنتج حالة تسمى بالطلاق العاطفى . (الباز ، ٢٠١٩ ، ص ١٩ ـ ٢٠)

الطلاق العاطفى يمثل المرحلة الأكثر صعوبة ، لأنه يتضمن إنفصالاً داخلياً نفسياً تاماً وكاملاً بين الطرفين ، حيث أن بعد هذا الطلاق يتحمل الزوج أو الزوجة المسئولية وحدها ـ وحده . (المصرى ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٧)

مظاهر الإنفصال العاطفى :

١. وجود إنفصال مادى واضح بين الزوجين .

٢. جمود فى العواطف .

٣ . عدم وجود رغبة فى العلاقة الحميمية بين الطرفين .

٤ . الشعور بالندم على الإرتباط بالطرف الآخر.

٥. عدم وجود أهداف مشتركة بين الزوجين .

(العزام ، ٢٠٢٣، ص ٢١٢ ـ ٢١٣)

. دور الخدمة الإجتماعية ومساهماتها فى الحل والوقاية وتقديم أساليب علاجية للطلاق العاطفى :

إن الخدمة الإجتماعية مهنة ويمثلها الأخصائى الإجتماعى فى مجالات عدة وكذلك للخدمة الإجتماعية أدوار من ضمن أدوارها دور المستشار الذى يتضح جليا فى مسألة هذا البحث .

(الطلاق العاطفى) حين طلب العميل المساعدة وكذلك دور المدافع .

وذلك من خلال المكاتب الإستشارية للحد من الطلاق بشكل عام والطلاق العاطفى فى المجتمع السعودى ودراسة حالاتها من قبل المتخصصين الإجتماعيين والنفسيين ، حيث إن إنشاء هذه المكاتب تساعد فى حماية التوافق بين الزوجين بإذن الله .

(الهجلة ، ٢٠٢٠ ، ص ١٥١ ـ ١٥٢)

٢ـ الهجر :

تعريف الهجر لغة وإصطلاحا :

الهجر فى اللغة : مطلق الترك والصد والقطع والإعتزال : يقال : هجر أى تباعد عنه ، فهو ضد الوصل ، يقال : هجر الشئ إذا تركه ، وهجر الرجل هجرا : إذا تباعد عنه ، والهجر من الهجران وهو ترك ما يلزمك تعاهده ، وهما يتهاجران : إذا تقاطعا .

(بهنسى ، ٢٠١٥ ، ص ٢٩)

والهجر حركة إستعلاء نفسية من الرجل على كل ما تدلى به المرأة من جمال أو أفتخار .

(السيد ، ٢٠١٩ ، ص ٥٨)

إن السعادة الحقيقية بين الزوجين لا تكون إلا فى جو من التواضع ، والحب ، والنصح ، والعدل ، وعدم الإساءة ، فمن أهم أسباب الخلافات الزوجية التعالى بين الزوجين ، وهجر فراش الزوجية .

(عيسى ، ٢٠١٦ ، ص ٢٩٧)

٣. الخيانة الزوجية :

ـ الخيانة الزوجية " الزوجة " : هى عملية جنسية خارج إطار الزواج الشرعى ، حيث يكون ضحيتها الزوج ، فهى أكبر طعنة تصيب الحياة الزوجية إذ تعتبر إثم ومعصية وإنحراف عن القيم والمبادئ السليمة .

(دويدى ، ٢٠١٠ ، ص ٥)

الخيانة الزوجية الإلكترونية (الإفتراضية) هى التى تكون بإستخدام التكنولوجيا الإلكترونية لخيانة الطرف الآخر ، فهى مفهوم جديد للخيانة الزوجية غير تقليدية كل ما فى الأمر أنها تكون بواسطة التكنولوجيا التى أقتحمت الحياة الزوجية فى عصر العولمة وتحطيم الخصوصيات ، لكن هذا لا يمنع فى بعض الحالات أن تتحول الخيانة الإفتراضية إلى واقعية إذا سمحت ظروف الزوج الخائن بذلك ، وهذا ما يؤكد خطورة هذه الظاهرة على تفكك وإنهيار الأسرة ككل ويكون عبر التراسل الإلكترونى بين الجنسين وإستخدام وسائل الأتصال الرقمى المعاصرة بإستخدام الشبكة العنكبوتية . (على و زيات ، ٢٠٢٣ ، ص ٦٥ ـ ٦٦)

. أسباب المشكلات الزوجية :

وعند السير والتتبع نجد أن أبرز أسباب المشاكل الزوجية هى :

١ـ سوء الإختيار :

فالزواج شراكة عمرية ، وإرتباط مصيرى ، ولذا ينبغى الجد فى حسن الإختيار ، والتريث فى الإرتباط .

٢. إختلاف الميول :

فقد تكون الفتاة مثلا" ذات ميول معينة ، وثقافة خاصة ، وترغب أن تعيش نمطاً معيناً من الحياة ، ثم تفاجأ بأن بعلها عكس التيار الذى أختارته لنفسها.

٣. الجهل بالمسئولية تجاه الزواج :

فقد يتزوج الشاب طمعاً فى متعة أو أولاد ، أو تحقيقاً لرغبة والد ، أو مجاراة زميل ، ويجهل ما يترتب على الزواج من مسئوليات وتضحيات وكدح وتعاون .

٤. عدم النضج العقلى والعاطفى :

فالبعض يتقدم فى السن ، ولكن عقله وعاطفته دون سنه وهيئته ، مما يترتب على ذلك سوء تصرفه .

٥ـ الأمية النفسية :

والمراد بذلك نقص النضج الإنفعالى ، والخوف على الذات ، وعدم الثقة بالنفس .

(الحسن ، ٢٠١١ ، ص ٢٦١ ـ ٢٦٢)

رابعاً : أساليب العلاج المعرفى لحل الخلافات الزوجية :

أولا" : جدول الأفكار المعرفية :

ويقوم المعالج المعرفى بتعديل الأفكار السلبية التى يحملها كل من الزوجين عن الآخر .

من أهم عوامل نجاح حل الخلافات الزوجية أن يبدأ كل طرف بمحاولة ذاتية لتعديل الأفكار

الخاطئة التى يحملها عن الحياة الزوجية وعن الطرف الآخر .

ثانياً : إستخدام السهم المنحدر

يقوم هذا الأسلوب على طرح سؤال واحد بشكل متكرر حول الأفكار الآلية التى يحملها الشخص عن الطرف الآخر .

ثالثا" : تنمية التواصل

من الأسباب الرئيسية التى تجعل أمر حل الخلافات مستعصية هو عدم تمتع الزوجين أو أحدهما بالحد الأدنى من مهارات التواصل مع الطرف الآخر .

رابعا" : مهارات الحوار

يعتبر الحوار الناجح أهم وسائل علاج الخلافات بين الطرفين ، لذلك يقوم المعالج بتعليم الزوجين مهارات الحوار الفعال التى تسهم فى التواصل الفعال والتى تخفف من المشاكل بين الزوجين .

خامساً : أسلوب حل المشكلات

هو أحد أساليب الإرشاد السلوكى المعرفى يسمح للزوجين للعمل معا" لمواجهة المشكلات ، كما أنه يشجع الزوجين للعمل معا" دون الإستعانة الخارجية . (العيسى ، ٢٠١٦ ، ص ٢٦)

تاسعاً : أساليب وقائية لمواجهة الخلافات الزوجية : (يوسف ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٦٠ . ٢٦٧)

وتتمثل تلك الأساليب فى النقاط التالية :

١ـ التدين الراشد

٢. عدم نسيان الفضل

٣. عدم إتباع الروتين

٤. تبادل غض الطرف عن بعض الهفوات

٥ـ الملاحظة

٦ـ تضييق دائرة الخلاف

وسائل التواصل الإجتماعى

أولاً : نشأة وسائل التواصل الإجتماعى:

صيغ مصطلح الشبكات الإجتماعية فى العام 1954من قبل (جون برنر) الذى كان باحثاً فى العلوم الإنسانية فى جامعة لندن ، وظهرت فى السبعينات من القرن العشرين بعض الوسائل الإلكترونية الإجتماعية من النوع البدائي ، وكانت قوائم البريد الإلكترونى و bulltir Board Systems (BBC)من أوائل التقنيات التى سهلت التعاون والتفاعل الإجتماعى.

وفى منتصف التسعينات من القرن العشرين ، بدأت شبكات التواصل الإجتماعى شكلها الحديث بالظهور مدفوعة بالطبيعة الإجتماعية للبشر وحاجاتهم للتواصل وأول موقع لشبكات التواصل الإجتماعى هو .Classmates Comأنطلق فى العام 1995 وهو موقع إجتماعى للإتصال والتواصل مع الأصدقاء والمعارف من الروضة حتى الجامعة ، وعضوية هذا الموقع مجانية ، بحيث يستطيع أى شخص أن ينشئ ملفه الشخصى ، ثم يبحث عن زملاء آخرين ، ويستطيع من خلاله أن يتصل بأصدقاء فقد الإتصال بهم ، وأن ينضم للمجتمعات المحلية والدردشة فى المنتديات.

وفى آيار من العام 1997 أطلق الموقع المشهور " Six Degrees . Com " أى " ست درجات من الإنفصال " والتى أخذت من تجربة العالم الصغير لعالم النفس الأمريكى فى جامعة " هارفارد "لستانلى مليغرام Stanly " " Milgram (سليم ، ٢٠٠٥ ، ص٢٠)

وخلال الفترة ما بين 2002 م و 2004 م ، بلغت شعبية شبكات التواصل الإجتماعى الرقمية عبر العالم ذروتها من خلال ظهور ثلاثة مواقع كان أولها MySpace ، تلاه موقع Friendster ، ثم موقع Facebook والذى أصبح بسرعة من أهم هذه المواقع

الإجتماعية وأكثرها شعبية . (الدبيسي ،الطاهات ، ٢٠١٣ ، ص٧٠)

ثانياً : أهمية وسائل التواصل الإجتماعى :

تتمثل أهمية وسائل التواصل الاجتماعى فيما يلى (Smoloon,2009)

١. تمكن المستخدم من التعرف على مشتركين وأعضاء آخرين تجمع بينهم إهتمامات ومصالح واحدة وبالتالى تعزز من قدرته على تحقيق مصالحه ورغباته .

٢ـ تمكن المستخدم من التواصل مع أكثر من عضو آخر فى نفس الوقت .

٣. تمكن المستخدم من التعبير عن رأيه بحرية وتبادل الخبرات مع الآخرين .

كما تتمثل أهمية وسائل التواصل الاجتماعى فى إتاحة المجال واسعاً أمام الإنسان للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين ، خاصة وأن هناك حقيقة علمية وهى أن الإنسان اجتماعى بطبعه وبفطرته يتواصل مع الآخرين ولا يمكن له أن يعيش فى عزلة عن أخيه الإنسان ، وقد أثبتت كثير من الدراسات والبحوث العلمية أن الإنسان لا يستطيع إشباع جميع حاجاته البيولوجية والنفسية دون التواصل مع الآخرين فحاجاته هذه تفرض عليه العيش مع الآخرين لإشباع هذه الحاجات ، أما الاحتياجات الاجتماعية فلا يمكن أن تقوم أساساً دون تواصل إنسانى مع المحيط الاجتماعى ولذلك فالإنسان كائن اجتماعى بطبيعته لا يمكن أن يعيش بمفرده . (عبد الصادق ، ٢٠٠٩ ، ص ٧٨)

ثالثاً : أنماط وسائل التواصل الإجتماعى:

شبكات الأساسية:

وهى التى يمكن وصفها بالشبكات الإجتماعية العامة ، والتى تضم ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة تتمثل فى المراسلات الشخصية ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص.

شبكات العمل :

وهى ليست شبكات دات طابع عام وهى نمط من الشبكات ينصب إهتمامه على المحترفين .

شبكات المميزات الإضافية:

هناك بعض الشبكات تتيح الفرصة أمام أعضائهم فى توفير مزايا إضافية تتمثل على سبيل المثال فى التدوين المصغر micro blog Ging مثل موقع التويتروبلارك.

الشبكات العربية :

هناك بعض الشبكات الإجتماعية التى ظهرت مؤخرا "على الإنترنت ولكنها لم ترتقى إلى مستوى الخدمات التى تقدمها الشبكات العالمية الكبرى ، ومن أمثلة الشبكات الإجتماعية العربية مكتوب عربيز arabiz التى ظهرت فى عام 2009 وكانت مخصصة للعرب المقيمين فى ألمانيا ثم أنتشرت فى الدول العربية.

الشبكات الإجتماعية عربياً :

هناك بعض الشبكات الإجتماعية العربية التى ظهرت مؤخرا "ولكنها لا ترقى لمنافسة الخدمات التى تقدمها الشبكات الإجتماعية الكبرى ومن أمثلة تلك الشبكات الإجتماعية العربية مكتوب وهو من أكبر وأشهر المواقع التى طورت فى نظامها شبكة إجتماعية تجمع مستخدمى الموقع وتقدم لهم العديد من الخدمات . (العريشى ، والد وسى ، ٢٠١٥ ، ص٣٥ ، ٣٦)

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً : نوع الدراسة :

تنتمى الدراسة الحالية إنطلاقاً مع مشكلتها وإتساقاً مع أهدافها إلى الدراسات شبه التجريبية بإعتبارها من أنسب الدراسات ملائمة لموضوع الدراسة.

فالدراسة الحالية تستهدف إختبار فعالية العلاج المعرفى السلوكى فى التخفيف من الخلافات الزوجية الناتجة عن إستخدام الزوجات لوسائل التواصل الإجتماعى.

ثانياً : المنهج المستخدم فى الدراسة:

إتساقاً مع نوع الدراسة وأهدافها أستخدمت الدارسة المنهج شبه التجريبى ، حيث تم التطبيق على عينة من الحالات المستفيدة بخدمات وحدة لم الشمل بمحافظة أسيوط .

ثالثاً : فروض الدراسة :

تسعي الدراسة الحالية لاختبار صحة الفرض الرئيسي التالي :

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة العلاج المعرفي السلوكي والتخفيف من الخلافات الزوجية الناتجة عن استخدام الزوجات لوسائل التواصل الاجتماعي

ويتفرع من هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية يمكن استعراضها علي النحو التالي :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعتين الضابطة والتجريبية عند تطبيق مقياس الخلافات الزوجية الناتجة عن إستخدام الزوجات لوسائل التواصل الاجتماعى فى القياس القبلى .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعتين الضابطة والتجريبية عند تطبيق مقياس الخلافات الزوجية الناتجة عن استخدام الزوجات لوسائل التواصل الاجتماعي في القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعه التجريبية عند تطبيق مقياس الخلافات الزوجية الناتجة عن استخدام الزوجات لوسائل التواصل الاجتماعي (البعد الأسرى) في القياس البعدى لصالح البعدى.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعه التجريبية عند تطبيق مقياس الخلافات الزوجية الناتجة عن استخدام الزوجات لوسائل التواصل الاجتماعي (البعد الاجتماعى) في القياس البعدى لصالح البعدى.

٥ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعه التجريبية عند تطبيق مقياس الخلافات الزوجية الناتجة عن استخدام الزوجات لوسائل التواصل الاجتماعي (البعد النفسى) في القياس البعدى لصالح البعدى .

خامساً : مجالات الدراسة:

١- المجال البشرى:

تم تطبيق الدراسة على الحالات المستفيدة من خدمات وحدة لم الشمل بمحافظة أسيوط حيث أشتملت الدراسة على مجموعتين أحدهما تجريبية وعددها (10) وأخرى ضابطة وعددها (10)

٢- المجال المكانى:

طبقت الدراسة على وحدة لم الشمل بمحافظ أسيوط.

وقد تم إختيار هذا المكان للأسباب التالية :

١ـ موافقة المسئولين فى هذا المكان على تطبيق الدراسة .

٢. ترحيب فريق العمل بوحدة لم الشمل وإبداء الرغبة فى المساعدة فى تطبيق الدراسة .

٣. قرب وحدة لم الشمل من محل إقامة الدارسة .

٣- المجال الزمنى :

وهى الفترة التى أستغرقتها الباحثة فى جمع البيانات وإستخلاص النتائج وهى الفترة من ٢٠٢٤/١٢/١٠ إلى ٢٠٢٥/٣/١٢

أولاً : عرض نتائج الدراسة :

أ / نتائج الدراسة الخاصة بوصف خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (٣) يوضح توزيع أعمار الزوجات (عينة الدراسة)

م	السن	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
أ	من ٢٥ الى أقل من ٣٠ سنة	٥	٥٠.٠	٥	٥٠.٠
ب	من ٣٠ الى أقل من ٣٥ سنة	٤	٤٠.٠	٤	٤٠.٠
ج	من ٣٥ الى أقل من ٤٠ سنة	١	١٠.٠	١	١٠.٠
د	من ٤٠سنة فأكثر .	٠	٠	٠	٠
	المجموع	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠

بإستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن أعلى نسبة من الزوجات عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من (٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة) حيث بلغت ٥٠.٠ % من إجمالى العينة ، بينما بلغ عمر الزوجات من (٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة) نبة مئوية قدرها ٤٠% ، وفى الترتيب الثالث الزوجات من (٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة) بنسبة مئوية ١٠ % ، وفى الترتيب الأخير بلغ عمر الزوجات من ٤٠ سنة فأكثر بنسبة مئوية قدرها ٠ % .

ويتضح أن أكبر نسبة من الزوجات اللاتى لديهن خلافات زوجية تقع فى الفئة الشابة أى من هم فى السنوات الأولى من الزواج .

وهذا ما أشارت إليه دراسة (الحربى ، ٢٠١٣ ، ٧٤) والتى بينت أن معظم الزوجات يقعون أيضاً ضمن الفئات العمرية الشابة من ٢٠ ـ ٢٩ سنة ، وتقل النسبة كلما ارتفعت الفئات العمرية للزوجات .

جدول رقم (٤)

يوضح الحالة التعليمية للزوجات (عينة الدراسة)

م	الحالة التعليمية	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
أ	مؤهل متوسط	١	١٠	١	١٠
ب	مؤهل فوق المتوسط	٣	٣٠	٣	٣٠
ج	مؤهل عالى	٥	٥٠	٥	٥٠

د	دراسات عليا (دبلومة - ماجستير - دكتوراة(	١	١٠	١	١٠
	المجموع	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠

بإستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن نسبة (٥٠ %) من عينة الدراسة حاصلات على مؤهل جامعى وهى أعلى نسبة حيث جاءت فى الترتيب الأول ، تلاها فى الترتيب الثانى الحاصلات على مؤهل فوق المتوسط بنسبة بلغت (٣٠ %) ، وفى الترتيب الثالث الحاصلات على مؤهلات عليا ومؤهل متوسط بنسبة بلغت (١٠ %) .

ويتضح أن الزوجات (عينة الدراسة) يتوزعون على المستويات التعليمية المختلفة .

وهذا ما أشارت إليه دراسة (الحربى ، ٢٠١٣ ، ٧٥) والتى أظهرت نتائجها إرتفاع نسبة تمثيل أصحاب التعليم الثانوى وذلك بنسبة ٤٣,٦ % ، الأمر الذى يشير إلى إرتفاع نسبة الطلاق بين فئة أصحاب التعليم الثانوى ، وأن هناك ما نسبته ٢٦,٨ % من أفراد العينة هم من الحاصلين على التعليم الجامعى ، الأمر الذى يشير إلى أن المتعلمين يواجهون أيضاً مشكلات فى التكيف مع متطلبات الحياة العائلية .

وأيضاً ما أشارت إليه دراسة (قشمر ، ٢٠١٩ ، ١١٣) حيث أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام المتزوجين العاملين فى الجامعات الفلسطينية لمواقع التواصل الاجتماعى ممن يحملون مؤهل البكالوريوس وأقل أكثر بكثيير ممن يحملون مؤهل الدراسات العليا .

جدول(٥) يوضح الموطن الأصلى للزوجات (عينة الدراسة)

م	محل الاقامة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
أ	حضر	٧	٧٠	٧	٧٠
ب	ريف	٣	٣٠	٣	٣٠
	المجموع	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠

بإستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن نسبة (٧٠%) من الزوجات عينة الدراسة من الحضر وهى أعلى نسبة ، حيث جاءت فى الترتيب الأول ، أما نسبة (٣٠ %) من الزوجات عينة الدراسة من الريف ، حيث جاءت فى الترتيب الثانى .

ويشير الجدول إلى أن الزوجة الريفية أقل إستخداماً لوسائل التواصل الاجتماعى من الزوجات الحضرية .

وهذا ما أشارت إليه دراسة (أحمد ،٢٠٢١ ، ١٩٤٢) التى هدفت إلى التعرف على أثر استخدام المرأة الريفية العاملة لمواقع التواصل الاجتماعى على علاقتها بأسرتها ، وأشارت النتائج أنه يوجد انعكاس كبير على علاقة المرأة بأسرتها والتى تجمع بين الإيجاب والسلب ، فمن الجزء الإيجابى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعى جعل التواصل سهلاً مع أفراد الأسرة المقيمين بعيداً عن بعضهم البعض ، ومن الجزء السلبى هو أن حضورهم فى

التجمعات العائلية بدأ يقل بسبب استخدامهن لوسائل التواصل الاجتماعى .

وكذلك دراسة (يونس ، ٢٠٠٤) والتى هدفت إلى التعرف على العوامل الاجتماعية والنفسية المرتبطة بطلب الزوجات للخلع فى كل من الريف والحضر ، وتوصلت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات فى الريف والحضر .

جدول(٦) يوضح فترة الاستخدام لوسائل التواصل الاجتماعى للزوجات (عينة الدراسة)

م	استخدام ادوات التواصل الاجتماعى	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
أ	قبل الزواج	٢	٢٠	٢	٢٠
ب	بعد الزواج	٨	٨٠	٨	٨٠
	المجموع	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠

بإستقراء الجدول السابق يتضح أن نسبة (٨٠ %) من الزوجات استخدمن وسائل التواصل الإجتماعى بعد الزواج وهى أعلى نسبة حيث جاءت فى الترتيب الأول ، وأن نسبة (٢٠ %) من الزوجات عينة الدراسة أستخدمن وسائل التواصل الإجتماعى قبل الزواج .

نلاحظ أن أعلى نسبة من الزوجات اللاتى يعانون من الخلافات الزوجية هن من يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعى فكلما أرتفع استخدام الزوجات لوسائل التواصل الاجتماعى كلما أدئ ذلك لنتائج سلبية وحدوث الخلافات الزوجية .

وهذا ما أكدته دراسة (عبد القادر ، ٢٠٢٠) والتى هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعى على نشوء مشاكل بين الزوجين فى الأردن ، وبينت الدراسة أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعى لابد وأن يكون محدوداً ، وأن يقترن بالمسئولية والإتزان للإبقاء على إيجابياته فى العلاقات الزواجية ، أما فى حال إستخدام مواقع التواصل الاجتماعى بشكل كبير فإنه يؤدى إلى نتائج سلبية .

جدول(٧) يوضح عدد مرات الإستخدام لوسائل التواصل الاجتماعى للزوجات (عينة الدراسة)

م	عدد المرات فى اليوم	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
أ	مرة واحدة	١	١٠	١	١٠
ب	مرتين	٢	٢٠	٢	٢٠
ج	ثلاثة فأكثر	٧	٧٠	٧	٧٠
	المجموع	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠

بإستقراء الجدول السابق يتضح أن نسبة (٧٠ %) من الزوجات يستخدمن وسائل التواصل الإجتماعى ثلاث مرات فأكثر فى اليوم وهى أعلى نسبة حيث جاءت فى الترتيب الأول ،

وأن نسبة (٢٠ %) من الزوجات يستخدمن وسائل التواصل الإجتماعى مرتين فى اليوم ، حيث جاءت فى الترتيب الثانى ، وأن نسبة (١٠ %) من الزوجات يستخدمن وسائل التواصل الإجتماعى مرة واحدة فى اليوم ، حيث جاءت فى الترتيب الاخير .

ويتضح أيضاً أن أعلى نسبة من الزوجات اللاتى لديهن خلافات زوجية هن من يستخدمن وسائل التواصل الاجتماعى بشكل مفرط مما يؤدى إلى حدوث الخلافات الزوجية .

وهذا ما أشارت دراسة (حسن وعلوى ، ٢٠١٨) حول وسائل التواصل الاجتماعى وعلاقتها بزيادة ظاهرة الطلاق حيث أظهرت نتائجها أن كثرة استخدام هذه المواقع أصابت العلاقات الاجتماعية بالضعف والوهن مما يؤدى إلى ظهور الخلافات الزوجية ، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأستخدام المفرط لهذه الشبكات أدى إلى الإهمال ، وفتور المشاعر ، الملل وحصول الصمت بين الزوجين نتيجة تصاعد الخيانة الزوجية التى تكون فى الغالب تصويرية وليس جسدية .

جدول(٨) يوضح عدد ساعات الاستخدام لوسائل التواصل الاجتماعى للزوجات (عينة الدراسة)

م	كم ساعة فى اليوم	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
أ	أقل من ساعة	١	١٠	١	١٠
ب	ساعة	٢	٢٠	٢	٢٠
ج	أكثر من ساعة	١	١٠	١	١٠
د	فترات متفرقة فى اليوم	٦	٦٠	٦	٦٠
	المجموع	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠

بإستقراء الجدول السابق يتضح أن نسبة (٦٠ %) من الزوجات يستخدمن وسائل التواصل الإجتماعى على فترات متفرقة فى اليوم وهى أعلى نسبة ، حيث جاءت فى الترتيب الأول ، يليها نسبة (٢٠%) من الزوجات يستخدمن وسائل التواصل الإجتماعى ساعة يوميا" ، حيث جاءت فى الترتيب الثانى ، وأن نسبة (١٠%) من الزوجات يستخدمن وسائل التواصل الإجتماعى أكثر من ساعة وكذلك أقل من ساعة فى اليوم ، حيث جاءت فى الترتيب الثالث .

ويتضح من الجدول أنه كلما زادت ساعات الاستخدام لوسائل التواصل الاجتماعى زادت الخلافات الزوجية .

وهذا ما أشارت إليه دراسة (بيومى ، ٢٠١٨) والتى هدفت إلى التعرف على أشكال وسائل التواصل الاجتماعى الحديثة التى يستخدمها أفراد الأسرة الريفية وتحديد مدة الاستخدام ، وبينت النتائج وجود علاقة إرتباطية سالبة مع متغيرات الأتجاه نحو التجديدية ، وعدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعى .

وأيضاً دراسة (المومنى وآخرين ، ٢٠٢٢) والتى هدفت إلى التحقق من مستوى الطلاق العاطفى وعلاقته بشدة استخدام مواقع التواصل

الاجتماعى ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعى تعزى إلى متغير عدد ساعات الاستخدام ، ووجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الطلاق العاطفى وشدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعى .

جدول(٩) يوضح التطبيقات المستخدمة من وسائل التواصل الاجتماعى للزوجات (عينة الدراسة)

م	التطبيقات المستخدمة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
أ	واتساب	٩	٩٠	٩	٩٠
ب	فيس بوك	٨	٨٠	٨	٨٠
ج	إنستجرام	٦	٦٠	٦	٦٠
د	إيمو	١	١٠	١	١٠
هـ	أخرى تذكر	٠	٠	٠	٠

بإستقراء الجدول السابق يتضح أن نسبة (٩٠%) من الزوجات عينة الدراسة يستخدمن تطبيق واتساب وهى أعلى نسبة ، حيث جاءت فى الترتيب الأول ، يليها نسبة (٨٠%) من الزوجات يستخدمن تطبيق فيس بوك حيث جاءت فى الترتيب الثانى ، وأن نسبة (٦٠%) من عينة الدراسة يستخدمن تطبيق إنستجرام ، حيث جاءت فى الترتيب الثالث ، وأن نسبة (١٠%) من الزوجات عينة الدراسة تستخدمن تطبيق إيمو ، حيث جاءت فى الترتيب الرابع .

حيث نلاحظ ارتفاع استخدام الزوجات اللاتى لديهن خلافات زوجية لوسائل التواصل الاجتماعى مما يؤدى لحدوث الخلافات الزوجية ويؤثر على العلاقات الأسرية .

وهذا ما أشارت إليه دراسة (قديد ، مدانى ، ٢٠٢١) والتى هدفت إلى معرفة تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعى على العلاقات الأسرية ، وأظهرت النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعى تؤدى إلى الحد من الحوار داخل الأسرة ، كما أنها تؤثر بشكل سلبى على العمل الجماعى بين أفراد الأسرة .

وأيضاً دراسة (أحلام ، ٢٠١٦) التى توصلت إلى أنه أدى الإنترنت إلى إتساع الفجوة بين الزوجين وإنصراف كل منهما عن الآخر ، حيث أصبح كل واحد منهما له حساب خاص على مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقات إفتراضية .

وأيضاً دراسة (اسمى . عبلة ،٢٠٢٢) والتى هدفت إلى التعرف على العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعى وظهور الخلافات الزوجية ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية بين استخدام مواقع التواص الاجتماعى وظهور الخلافات الزوجية .

المراجـــــــع

١- المعاجم :

- معجم اللغة العربية (١٩٩١) : المعجم الوجيز ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية .

٢- الكتب العلمية :

- العيســـــــى ، وداد (٢٠١٦) :مهارات حل المشكلات الزوجية ، جامعة ظفار ، مجلس التعاون الخليجى ، الكويت .
- القرنى ، محمد والغالى ، سهير (٢٠٠٤): العـــلاج الأســـرى ومواجهـة الخلافـات الأسـرية ، مكتبـة الملـك فهـد الوطنيـة ، الرياض .
- المسلمانى ، مصطفى (١٩٧٧) : الـزواج والأسـرة ، المكتـب الجامعى الحديث ، الإسكندرية
- العريشـى ، جبريـل بـن حسـن والدوسـي ، سـلمى بنـت عبـد الرحمن محمد (٢٠١٥) : الشبكات الإجتماعية والقيم رؤية تحليلية ، دار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان .
- مصـطفى ، إبـراهيم وآخـرون (٢٠٠٦) : المعجـم الوسـيط ، مطبعـة بـاقرى ، طهـران ، ط٢ ، ج ٢.
- المقدادى ، خالـد غسـان يوسـف (٢٠١٣) : ثـــورة الشـــبكات الإجتماعية ، دار النفائس للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط ١ .
- سـليم ، خالـد (٢٠٠٥) : ثقافـة مواقـــع التواصـــل الإجتمـــاعى والمجتمعـــات المحليـــة ، دار المتنبى للنشر والتوزيع ، قطر .
- عفيفـــى ، عبـــد الخـــالق محمد(٢٠١١) : بنـــاء الأســـرة والمشكلات الإجتماعية المعاصرة ، المكتـب الجـامعى الحـديث ، الإسكندرية .
- يوســـف ، أحمـــد ربيـــع أحمـــد(٢٠٠٤) : الخلافـــات الزوجية (أسبابها وعلاجها) ، كليـــة الشـــريعة والدراســـات الإسلامية ، جامعة قطر .
- القـــائمى ، علـــى (٢٠٠٤) : الأسـرة وقضـايا الـزواج ، دار النبلاء ، بيروت ، لبنان ، ط ٣.
- الهجلة ، يوسف مسعد مشخص (٢٠٢٠) : الطـلاق العـاطفى ، مجلـة الخدمـة الاجتماعيـة ، المجلد ٦٣ ، العدد ١ .
- رشـوان ، عبـد المنصـف حسـن علـــى (٢٠٠٨) : ممارســـة الخدمـة الإجتماعيـة فـى مجـال الأسـرة والطفولـة ، المكتـب الجامعى الحديث ، الأسكندرية .
- رمضـــان ، السـيد (٢٠٠٢) : إسهامات الخدمة الإجتماعية فى مجـال الأسـرة والسـكان ، دار المعرفـة الجامعيـة ، الإسـكندرية .

٣- المجلات والمؤتمرات العلمية :

- المدنينى ، أبو عجيلة المبروك (٢٠١٧) : دور الخدمـــــــة الاجتماعيـة فـى مواجهـة العوامل المسـببة للمشـكلات الأسـرية ،

كلية الآداب ، المستودع الرقمى لجامعة الزاوية ، العدد التاسع .

- خطابية ، يوسف ضامن (٢٠١٥) : مقومات التوافق فى الحياة الزوجية وعلاقته بالعوامل الإجتماعية : دراسة على عينة من الازواج العاملين فى المدارس الحكومية فى شمال الأردن ، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والإجتماعية ، كلية عجلون الجامعية ، جامعة البلقاء التطبيقية ، الأردن .
- السيد ، شيماء محمد إبراهيم (٢٠١٩) : العلاج المعرفى السلوكى لدى الأطفال ، المجلة العلمية لكلية رياض الاطفال ، جامعة المنصورة ، المجلد الخامس ، العدد الثالث ، يناير .
- الزاجى ، عبد الرحيم (٢٠٢٢) : الخلافات الزوجية وإنعكاسها على إخلال الزوج بإلتزامات المساكنة الشرعية ، جامعة محمد الخامس ، الرباط ، المغرب ، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات ، العدد ٤٩ .
- الدبيسى ، عبد الكريم على والطاهات ، زهير ياسين (٢٠١٣) : دور شبكات التواصل الإجتماعى فى تشكيل الرأى العام لدى طلبة الجامعات الأردنية ، مجلة دراسات العلوم الإنسانية ، مجلد ٤٠ ، العدد الأول .
- إبراهيم ، زيزى السيد (٢٠١٨) : مهارات العلاج المعرفى السلوكى فى سياق الممارسة العلاجية والحياة اليومية ، دراسات نفسية ، مج ٢٨ ، ع ١ ، يناير.
- بهنسى ، محمد البيومى الراوى (٢٠١٥) : الهجر وما يتعلق به من أحكام . دراسة فقهية . كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين فى قنا، مجلة الدراية ، العدد الخامس عشر ، الجزء الرابع .
- عبد الجواد ، خالد أحمد (٢٠١٨) : علاقة إستخدام وسائل التواصل الإجتماعى بمشكلات الأسرة العربية ، المجلة المصرية لبحوث الأعلام ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ع ٦٤.
- أبو هدروس ، ياسرة محمد أيوب (٢٠١٥) : فاعلية برنامج إرشادى يستند إلى النظرية المعرفية ل (بيك) فى تعديل التشوهات المعرفية لدى عينة من المتزوجات وأثره على التوافق الزواجى لديهن ، مجلة رسالة التربية وعلم النفس ، الرياض ، (٥٠) .
- أحمد ، راندا محمد سيد (٢٠٢١) : فعالية برنامج تدريبى باستخدام العلاج الزواجى السلوكى فى تأهيل الأخصائيين الاجتماعيين للتدخل مع حالات الخيانة الزوجية الالكترونية ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ع ٢٦ .

- أحمد ، فتحية و نزيه ، محمد (٢٠١٥) : أثر برنامج إرشادى لتعديل التشويهات المعرفية لدى الزوجات فى تحسين مستوى التكيف الزواجى والعلاقة مع الابناء ، دراسات العلوم التربوية ، ٤٢ (١) .
- اسمى بقال . عبلة محرز (٢٠٢٢) : العلاقة بين إستخدام شبكات التواصل الاجتماعى والحياة الزوجية ، المجلة الجزائرية التربية والصحة النفسية ، ع ١ .
- عبد المجيد ، منى سيد (٢٠٢٢) : ممارسة نموذج الحياة فى خدمة الفرد للتخفيف من مشكلات الأسر حديثة التكوين ، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية ، ع ٨ يناير .
- عبد الصادق ، حسن (٢٠٠٩) : تعرض الشباب الجامعى لمواقع التواصل الاجتماعى عبر الأنترنت وعلاقته بوسائل الإتصال التقليدية "مجلة التعاون لدول الخليج العربية ، الأمانة العامة ، سلسلة مجلات التعاون .
- على ، ذهبية سيد . زيات ، عمر (٢٠٢٣) : الخيانة الزوجية عبر مواقع التواصل الإجتماعى وأثرها على الرابطة الزوجية ، جامعة أحمد دراية ، أدرار ، مجلة التربية والتنمية ، المجلد ٢ ، ع١.
- العلاونة ، حاتم سليم (٢٠١٢) : دور مواقع التواصل الإجتماعى فى تحفيز المواطنيين الأردنيين على المشاركة فى الحراك الجماهيرى ، الإعلام الجديد التحديات النظرية والتطبيقية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٤. ١٥ أبريل .
- العمرى ، عبد الرحمن بن عبد الله عبد الرحمن(٢٠١٨) : الأبعاد الأجتماعية لإستخدامات المراهقين لوسائل التواصل الإجتماعى . دراسة وصفية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة جده ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز : الآداب والعلوم الإنسانية ، م ٢٦ ، ع ٣ .
- قشمر ، على لطفى على (٢٠١٩) : أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعى على الخلافات الزوجية من وجهة نظر المتزوجين العاملين فى الجامعات الفلسطينية ، جامعة الإستقلال ، أريحا (فلسطين) ، مجلة العلوم النفسية والتربوية .
- الكعبى ، إبراهيم محمد (٢٠١٥): تطوير نموذج لحل الخلافات الأسرية فى المجتمع القطرى من منظور مهنة الخدمة الإجتماعية ، مجلة دراسات وأبحاث ، جامعة جلفة ، الجزائر
- محمود ، حاتم يونس (٢٠١٠) : الخلافات الزوجية وإنعكاستها على الأسرة دراسة ميدانية فى مدينة الموصل ، مجلة دراسات

موصلية ، جامعة الموصل العراق ، مج ٩ ، ع ٣٠ .

- حسن ، زينب فلاح . علوى ، موح عراك (٢٠١٨) : وسائل التواصل الاجتماعى وعلاقتها بزيادة نسبة الطلاق ، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، المجلد ٢٦ ، العدد ٩.
- المومنى وآخرين (٢٠٢٢) : الطلاق العاطفى وعلاقته باستخدام مواقع التواصل الاجتماعى لدى المتزوجين ، كلية العلوم الاجتماعية ، مجلس النشر العلمى ، جامعة الكويت ، مج ٥٠ ، ع ١.
- اسمى بقال . عبلة محرز (٢٠٢٢) : العلاقة بين إستخدام شبكات التواصل الاجتماعى والحياة الزوجية ، المجلة الجزائرية التربية والصحة النفسية ، ع ١ .
- قديد ، مريم . مدانى ،٠ سليمة (٢٠٢١) : مواقع التواصل الاجتماعى وأثرها على الاتصال الأسرى . الفيس بوك نموذجاً ، جامعة زيان عاشور الجلفة . معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، الجزائر ، مج ٨ ، ع ٢.
- عبد القادر ، نسرين عبد الله (٢٠٢٠) : أثر وسائل التواصل الإجتماعى على طبيعة العلاقات الزوجية ، مج ٤٨ ، جامعة عين شمس . كلية الآداب ، مصر .

رسائل الماجستير والدكتوراة :

- البار ، ساجدة محمد إبراهيم (٢٠١٩) : إستراتيجيات التكيف الزواجى مع الطلاق العاطفى لدى عينة من الأزواج فى محافظة رام الله والبيرة ، رسالة ماجستير . جامعة القدس المفتوحة (فلسطين).
- الصالح ، إكرام بنت محمد (٢٠١٧) : تصور مقترح لدور العلاج الزواجى السلوكى المتكامل للتعامل مع الخلافات الزوجية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- الجهنى ، عبد العزيز بن حمدى (٢٠٠٥) : الخلافات الزوجية فى المجتمع السعودى من وجهة نظر الزوجات المتصلات بوحدة الإرشاد الإجتماعى ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية قسم العلوم الإجتماعية ، الرياض .
- الهنائية ، ميمونة يعقوب (٢٠١٣) : بعض العوامل المسهمة فى سوء التوافق الزواجى كما يدركها القائمون على لجان التوفيق والمصالحة وبعض المترددين عليها بمحافظة مسقط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم والآداب ، جامعة نزوى .
- الحربى ، يوسف بن نمير (٢٠١٣) : العوامل الاجتماعية

المرتبطة بظاهرة الطلاق بين المتزوجين حديثاً " دراسة ميدانية فى مدينة الرياض " ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، قسم العلوم الاجتماعية والنفسية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

- الشيمى ، هيثم عطا الله محمد (٢٠١٤) : تصور مقترح لاستخدام العلاج المعرفى السلوكى فى خدمة الفرد لمواجهة المشكلات المؤدية للطلاق المبكر . رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة الفيوم .
- المنصور ، محمد (٢٠١٢) : تأثير شبكات التواصل الإجتماعى على جمهور المتلقين . دراسة مقارنة للمواقع الإجتماعية والمواقع الإلكترونية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الإكاديمية العربية المفتوحة الدنمارك .
- أحلام ، بو هلال (٢٠١٦) : تأثير استخدام شبكة الأنترنت على العلاقات الأسرية الجزائرية ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم ، الإنسانية والاجتماعية ، جامعة العربي التبسي ، الجزائر
- أحمد ، إسراء سامى فهمى (٢٠٢١) : إستخدام الريفيات العاملات لمواقع التواصل الاجتماعى وأثره على العلاقات الأسرية (دراسة ميدانية) ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة المنصورة .
- بيومى ، محمد صفاء عبد الرحمن (٢٠١٨) :أثر وسائل التواصل الاجتماعى الحديثة على قيم الأسرة الريفية فى محافظة الشرقية ، رسالة ماجستير ، جامعة الزقازيق ، كلية الزراعة ، قسم الإقتصاد .
- العزام ، سهام محمد عبد الله (٢٠٢٣) : العوامل الاجتماعية المؤثرة فى الطلاق العاطفى بين الزوجين " دراسة مطبقة على عينة من الزوجات المترددات على مركز الإرشاد الأسرى فى مدينة الرياض .
- غنتاب ، أزهار صبيح وأحمد ، أسيل شاكر (٢٠١٨) : إستخدام المرأة العراقية مواقع التواصل الإجتماعى والأشباعات المتحققة منه . دراسة مسحية على جمهور مدينة بغداد (بحث مستل من رسالة ماجستير) ، كلية الإعلام ، جامعة بغداد .
- يونس ، محمد السيد شلبى (٢٠٠٤) : العوامل المرتبطة بطلب الزوجة للخلع فى كل من الريف والحضر وتصور مقترح من منظور خدمة الفرد لمواجهتها ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- دويدى ، سامية (٢٠١٠) علاقة الصراعات الأسرية بالخيانة الزوجية " الزوجة " ومدى تأثيرها على الروابط

الأسرية " مقارنة عيادية ودراسة نفسية لثلاث حالات بولاية مستغانم " ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإجتماعية ، جامعة وهران .

قائمة المراجع الإنجليزية:

- Chiung , A , & Shen , T. (2005) : Factor in The Marital of Relationships in a Changing Society : A Taiwan \Case study– international social work ,Durham University.
- Ellison ,B, Stein field , C, & Lampe , C(2007) : The benefits Facebook friends Social capital and college student's use of online social network sites , Journal of Computer – Mediated Communication ,12,1143-1168.
- kalakan ,M ; Ersanili, E. (2008): The Effects of the Marriage Enrichment program Based on the Cognitive – Behavioral Approach on the Marital Adjustment of Couples, journal Educational Sciences: Theory and practice ,V.(8),N.(3), pp977-986.
- Karjaluoto. Erica,(2008): A primer in Social Media, A smash LAB white Paper, USA.
- LXue Bai a and Oliver yao (2010) , Facebook on campus : the use and friend formation in online social networks, College of Business and Economics, Lehigh University , (online) http:llssrn.comlabstract=1535141.
- Mazman , G, & Kocakus- Luel , Y. (2009) : The Usage of Social Networks in Educational Context . International Journal of Human and Social Sciences , 4(12),pp: 849-853.
- Smoloon , D.(2009).The impact of the use of fasebook on the building Society in the context of globalization,N,Y.Spectrumpuplication.

- Tapia, W , (2010) : An Exploratory Case study on the effectiveness of Social network sites :The case of face book and twitter in an educational organization , Unpublished master thesis , Griffith College Dublin , UK .
- Williams, J, (2010) : Social Networking Applications in Health Care : Threats to the privacy and Security of Health Information , proceedings of 2020, ICSE Workshop on Software Engineering in Health Care. Cape Town, South Africa, ACM: pp. 39– 49 .